التسامح كمدخل لتحقيق الاهداف الاجتماعية

للتنمية المستدامة فى ضوء رؤية مصر 2030

Lolerance as an Approach to Achieve the Social Goals of Sustainable Development in the Light of Egypt's Vision 2030

إعداد

الدكتور / حمادة رجب مسلم عثمان

أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد– كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

1443هـ/2023م

الملخص

أستهدفت الدراسة التوصل لمجموعة من الاجراءات التنفيذية لنشر ثقافة التسامح لتحقيق الاهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030، وتحديد مستوى أبعاد التسامح (بُعد الاجتماعى ، بُعد السياسي ، بُعد الديني ، بُعد الثقافى والفكرى) لدى الشباب الجامعى ، كما تسعى لتحديد مستوى الاهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة (القضاء على الفقر ، تمكين المرأة ، تعزيز السلام والعدالة للجميع ، تحسين المناخ) ، كما يسعي لتحديد الصعوبات التي تعوق نشر التسامح لتحقيق الاهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة ، وتُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، كما أعتمدت على المنهج العلمى باستخدام منهج المسح الاجتماعي بنوعيه بالعينة لطلاب الفرقة الرابعة (انتظام – انتساب) بكلية الاداب ، كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان وبلغ عددهم (280) مفردة ، و منهج المسح الاجتماعي الشامل لوحدة التنمية المستدامة بالجامعة وبلغ عددهم (14) مفردة ، وتمثلت أداة الدراسة فى استبيان ، دليل مقابلة شبه مقننة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التسامح وتحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة لدى الشباب الجامعى.

الكلمات الافتتاحية:(التسامح – الاهداف الاجتماعية –التنمية المستدامة).

The summary

The study aimed to reach a set of executive procedures to spread the culture of tolerance to achieve the social goals of sustainable development in the light of Egypt's vision 2030, and to determine the level of tolerance dimensions (social dimension, political dimension, religious dimension, cultural and intellectual dimension) among university youth, and to determine the level of social goals for development sustainable development (eliminating poverty, empowering women, promoting peace and justice for all, improving the climate), and also seeks to identify the difficulties that impede the spread of tolerance to achieve the social goals of sustainable development, and this study is considered a descriptive one, It also relied on the scientific method using the social survey methodology of both types by sample for the students of the fourth year, regularity- Affiliation in the Faculty of Arts, Faculty of Social Work at Aswan University, and their number reached (280) individuals, and the comprehensive social survey methodology of the Sustainable Development unit at the university, and their number amounted to (14) individuals, and the study tool was a form of questionnaire, an almost codified interview guide, and the results of the study reached that achievement of social there is a statistically significant correlation between tolerance and the goals for sustainable development among university students.

Key words: (tolerance – social goals – sustainable development).

أولاً: تحديد مشكلة الدراسة:-

تعتبر قضـية التنمية من القضـايا الرئيسـة للمجتمعات النامية، ولذلك تسـعى هذه المجتمعات إلى اسـتثارة مواردها المختلفة لتحقيق مسـتوى أفضـل للإنسـان، حيث أن الإنسـان هو أداتها الفعالة فى نجاح وفشـل المشـروعات الخاصـة بها وكذا برامجها مع اعتبار أن التنمية محور أسـاسـى فى تحقيق التقدم(عبدالعال ، 1996، ص156).

ويشـهد العالم فى الاونة الاخيرة تطورات فى شـتى المجالات مع بروز لمفهوم التنمية المسـتدامة التى تضـمن عددا من التحولات الجوهرية فى المؤسـسـات والمنظمات بكافة اشـكالها فى كثير من المجالات الاجتماعية والتكنولوجية والسـياسـية من خلال التوافق والتكامل عن طريق ثلاثة انظمة متنوعة تعد ابعادا اسـاسـية لتحقيق التنمية المسـتدامة وهى نظام اقتصـادى ونظام اجتماعى ونظام بيئي وتكنولوجى (محمد ،2012، ص 57).

وترجع اهميه التنميه المستدامه كونها حلقه وصل بين الجيل الحالي والجيل القادم تضمن استمراريه الحياه الانسـانيه وتضـمن للجيل القادم العيش الكريم والتوزيع العادل للموارد داخل الدوله الواحده (أبوالنصـر، محمد ،2017، ص 91).

كما أن التنميه المستدامه تراعي العداله الاجتماعيه وتحترم الطبيعه وتسعي الى الكفاءه الاقتصاديه بمعنى انها تتطلب التكامل بين الاحتياجات المتكامله فهي ليست وضع ثابت بل هي عمليه تغيير حيث استخدام المصادر الطبيعيه والاستفاده منها وهذا التغيير المؤسسي يجب ان يدار بطريق جيدا ليواجه احتياجات المستقبل كما يواجه الاحتياجات الحاضر (رشيد ،2018، ص 146).

ويمثل العنصـر البشـري قوة الدفع الحقيقية لعملية التنمية، ومن هنا كان الاهتمام بمفهوم التنمية البشـرية على اساس أن التنمية البشرية موجهة الى الانسان باعتباره العنصر الذى يساهم فى تنمية المجتمع من ناحية ومن ناحية أخرى فانها تهدف الى الارتقاء بنوعية حياته ، وتوسـيع نطاق اختباراته وقدراته الى اقصـى حد ممكن وتوظيف تلك القدرات أفضل توظيف لها فى جميع الميادين الاجتماعية والاقتصادية والثقافية (التابعى، 2007، ص 106).

فالبشـر هم الثروة الحقيقية للامم والتنمية الانسـانية ليسـت مجرد تنمية موارد بشـرية أو الوفاء بالاحتياجات الاسـاسـية للناس وانما هى فهم اصـيل للانسـانية فى التنمية الشـاملة المتكاملة للبشـر أو لمؤسـسـات المجتمع (فرجانى ،2002،ص67).

ومن ثم يعد الانسـان هو هدف التنمية ووسـيلتها والاهتمام به يمثل خطوة الاولى عن طريق تقدم المجتمع حيث لم تعد ثروة الامم تقاس بما تملكة من موارد طبيعية أو قوى عسـكرية بل اصـبحت تقاس بمدى كفاءة العنصر البشري فيها وقدرته على الانجاز والابداع (عمارة، 2001، ص ص 5-6).

أما مصر فقد أطلقت رؤيتها الاستراتيجية 2030 عام 2014 وتبنت مفهوم التنمية المستدامة كإطار عام يقصد به تحسين جودة الحياة فى الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق الاجيال القادمة فى حياة أفضل (مجلس الوزراء، 2030 ، ص 13)، ومن ضمن الاهداف الاجتماعية (القضاء على الفقر بكافة أشكالة، تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، تحسين المناخ والتصدى لتغير المناخى وأثاره السلبية، تعزيز السلام والعدالة للجميع).

كما أعتمدت الجمعية العامة للامم المتحدة بالاجماع فى سبتمبر 2015 بغية تنفيذها بشكل كامل بحلول 2030 هى أهداف وغايات متكاملة غير قابلة للتجزئة تحقق التوازن بين الابعاد الثلاثة للتنمية المستدامة البعد الاقتصـادى، والبعد الاجتماعى، والبعد البيئي، وخطة 2030 خطة عالمية تشـمل جميع البلدان النتقدمة والنامية على حد سـواء مع مراعاة الحقائق والقدرات والسـياسـات والاولويات الوطنية المختلفة(Vargas ,2016, p ,4).

ومن خلال هذه الرؤية فقد تم التأكيد على أن التسـامح يعد ضـرورة ليس على مسـتوى الافراد ولكن أيضـا على مسـتوى الدول من خلال ضـمان العدل وعدم التحيز وتحقيق المسـاواة والتصـديق على الاتفاقيات الخاصة بحقوق الانسان والتركيز على أن التسامح أمر جوهرى فى العالم الحديث.

كما يعتبر التسـامح من الأمور الهامة في الحياة اليومية علي المسـتوى الشـخصـي والأسـري والاجتماعي، حيث إن جودة العلاقات علي هذه المستويات المختلفة تعتمد إلى حد كبير علي التسامح مع من أساء إلينا من الأشخاص أو الجماعات، وتقبلهم بما هم عليه من الخصـائص والطباع والمعتقدات، ويذهب الإسـلام إلى أبعد من ذلك، حيث يريد من المسـلم أن يكون سـمحا في كل سـلوكه وتعاملاته وتفاعلاته مع الآخرين، كما في الحديث الشريف "رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى، وإذا اقتضى(فراج ،عبد الجواد ،2016،ص7).

لذا فإن ثقافة التسامح كانت أصيلة في مجتمعنا وديننا ومازالت إلا أن التغيرات العالمية أدت إلى نوع من الخلخلة لهذه الثقافة مع افتقاد الثقافات الأخرى للتسامح، وذلك لأن العصرِ الذي نعيشه يتميز بالسرعة المتزايدة في الحركة والتنقل والاتصال، ولتزايد وتيرة العلاقات والتفاعلات بين الشعوب والجماعات المختلفة من خلال التقدم التكنولوجي في وسائل الاتصالات والمواصلات. ولتوطيد تلك العلاقات ينبغي التركيز علي أهمية التسامح ونبذ التعصب الاجتماعي والثقافي والسياسي (عبد الجواد،2000، ص32).

كما تعد قيم التسامح ومهارات المشاركة المجتمعية ذات قيمة كبيرة للمجتمعات لدورهما في تحقيق الترابط والتكامل والتآزر بين أبناء تلك المجتمعات، بل وبين المجتمعات المختلفة بعضها البعض، خاصة مع تنامي حالات الصراع والعنف النفسي والجسدي على المستوى المحلي وعالمي، حيث تزايدت معدلات الصراع والعنف على المستوى العالمي والعربي والمحلي ممثلاً في شبكات الإرهاب والحروب الأهلية والإقليمية، والصراعات العرقية والسياسية، والتي تخلف المئات والآلاف من القتلى والجرحى والمعاقين والمشردين حول العالم.(عبد الجواد،2000،ص33).

فقد أصبح من سمات القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين صعود قيم عدم التسامح والكراهية والعنف والجريمة العابرة للقارات، وانتشار الأيديولوجيات المتطرفة في المجتمعات، والتي تؤجج حالة الصراع والعنف داخل المجتمعات الآمنة وتضعف قيم التسامح والمشاركة والمجتمعية مقابل قيم التعصب والانكفاء على الذات وعدم قبول الآخر.(وطفة،2009، ع 553).

لذلك يحتاج الشباب لفهم قيم التسامح ومعرفة كيفية العمل التشاركي في مناخ متسامح لتحقيق شخصية متسامحة ومشاركة اجتماعية, فهم بحاجة إلى أن يتعلموا كيف يفكرون، وكيف يُصغون للآخر، وكيف يتواصلون ويوصلون أفكارهم بفاعلية وأن يتمثلوا قيم التسامح ويمارسوا مهارات المشاركة المجتمعية المناسبة لهم(Cartasev, 2006,p45) .

ومن ثم إذا تحققت مبادئ التسامح بالتأكيد سيعم الأمن والاستقرار في المجتمع، فالتسامح يعزز الانتماء والمواطنة ويقضي على الرغبة في الأقصاء والانتقام، فالوسطية وعدم التعصب في كل الأمور تجعل الأفراد قادرين على رؤية كل القضايا الحياتية بصورة غير التي يعتقدونها، فيمكن نشر ثقافة التسامح داخل المجتمع من خلال عدة جهات منها الإعلام، المناهج الدراسية وذلك من خلال تضمين المناهج حصص تعزز قيم التسامح ومن خلال مؤسسات المجتمع المختلفة (الدويلة ، 2012 ، ص35).

كما يعد التعليم أحد أهم أسس المشروع التربوي الهادف إلى ترسيخ القيم التي أصبحت مهددة في وجودها بسبب إفرازات الأحداث العالمية السريعة، وبسبب التغير التكنولوجي. ولعل أهم القيم التي أصبحت الدول تولي لها اهتماما خاصا هو "التسامح (عباسي ، 2018، ع12).

ولقد ارتبط التسامح الاجتماعي في أذهان الشباب بمفاهيم الضعف والتخاذل وتغيير تلك المفاهيم يتطلب وجود خطة تستهدف هذا القطاع من المجتمع والتوجه إلية بلغة يقبلها ويائس بها, تربط بين مفهوم التسامح ومصطلحات سعة الصدر والفطنة والشجاعة والعفو عند المقدرة, وذلك لإعادة التسامح الذي يعتبر قيمة

أخلاقية وفضـــيلة غائبة عن المجتمع المصـــري ، حيث يتميز مجتمعنا بالتعددية الاجتماعية والاقتصـــادية والدينية والعرقية ولن يستطيع المجتمع تحقيق تعايش وممارسة ديمقراطية سليمة وتفاعل خصب إلا إذا سادته قيم التسامح ولابد من تفعيل هذه القيم في سلوكياتنا من الناحية الواقعية(مصطفى، 2002).

وبما أن هناك التعاون بين ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية والمهن الأخرى في مواجهة هذه المشكلات، والتخطيط الاجتماعى كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية تعمل مع جماعات الشـــباب لإكســـابهم الخبرات والمهارات الضـرورية اللازمة للتوافق والتكيف والتفاعل السـوي مع مجتمعهم من خلال أسـاليبها الفنية والعلمية التي قد تساعدهم على تحقيق أهدافهم والمساهمة في تنمية مجتمعهم، كما يهدف التخطيط الاجتماعي إلى بث القيم والمعايير الأخلاقية الاجتماعية في ضوء ثقافة المجتمع (السيسي ، 2002).

وهناك العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة سوف يتم تناولها من خلال محورين أساسيين:

المحور الاول: الدراسات المرتبطة بمتغير التسامح

أكدت دراسـة (Denise,2004) على فهم كيفية تصـور الشـباب للسـلام وكيفية فهم معنى السـلام سواء فى حياتهم الداخلية والخارجية وعلى أهمية مشاركة الشباب فى حوار حول السلام وأن يصبح السلام جزء لا يتجزا من هوية الشباب وتحفيزهم على العمل للسلام.

كما أوضـحت دراسـة (Herel,2008) كلما زاد التنوع والتعدد الثقافى فى مجتمع ما زاد درجة التسـامح بين أفراده ، وان التنوع والتعدد الثقافى له أثر كبير على مستوى التسامح السياسي.

بينما أكدت دراسة (خضير، 2011) على أهمية تنمية مهارات التسامح الاجتماعي لدى الشباب الجامعي, والتى تتمثل فى " التعبير عن الرأي, اسـتخدام الديمقراطية, الموضـوعية في الحكم على الأمور, التواصـل مع الآخرين, تقدير ظروف الآخرين".

كما أكدت دراسة (حمزة،2011) أن المشاركة في أنشطة رعاية الشباب أدت إلى تنمية ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي, ولايوجد فروق بين الذكور والإناث بمتغير العنف, و متغير نبذ التعصب مع قبول التنوع في الأفكار والإتجاهات والمعتقدات بينهم.

كما أوضـحت دراسـة (precious,2011) التأثير الايجابى للتعليم ووسـائل الاعلام تجاه تحقيق محدادات التسامح الاجتماعى مثل التسامح فى الاختلافات اللغوية والتمييز العنصرى والاختلاف الدينى.

حيث أكدت دراسة (الداعور، 2012) بضرورة تطوير وتضمين الفلسفة والرسالة التى تبناها الجامعات ما يساهم بمواجهة التعصب الحزبى وعدم التطبيق على اعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم على المعالجة التعصب الحزبى داخل القاعة .

بينما أوضحت دراسة (Saglam,2012) أثر المتغيرات على التسامح تبن أن الطالبات أكثر تسامحا من الطلبة ، والاصغر سنا أكثر من الاكبر سنا ، ومستوى التعليمى للام أر على مستوى التسامح أكثر من المستوى التعليمى للاب.

كما أوضحت دراسة (العجمي، 2014) أثر المتغيرات كالجنس، والتخصص العلمي، والمحافظة السكنية، ودرجة التدين على مستوى التسامح لدى الشباب.

كما أكدت دراسة (خليل، 2014) أن الاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثقافى وأشكال التعبير والصفات الانسانية المختلفة و التجانس مع الاختلاف يزداد مع المعرفة وانفتاح العقل والانفتاح مع العالم وزيادة الاتصالات مع ثقافات أخرى الى جانب حرية التفكير والمعتقدات والممارسات .

كما أوصت دراسة (القحطانى، 2015) بضرورة تنمية المعايير للمعلم والتي تنص على أهمية الاتصال والحوار مع جميع أطراف العملية التعليمية، بالإضافة إلى زيادة تأهيل المعلم في تدريب الطلاب على إدارة الحوار والقبول به من خلال إدخال مهارات الاتصال والتواصل مع الاخرين ضمن المناهج الدراسية.

بينما أوضحت دراسة (الشمرى، 2015) العلاقة بين المسئولية الاجتماعية وثقافة التسامح أنة توجد علاقة ايجابية طردية بين المسئولية الاجتماعية وثقافة التسامح تبعا لمتغير الفئة العمرية ومستوى الدخل.

بينما أوضحت دراسة (صبري ،2016) مدى فاعلية النموذج التدريسي المقترح في تنمية قيم التسامح ، وكان أكثر الأبعاد تأثراً بالنموذج هو بعد قيم التسامح السياسي وبعد قيم التسامح الفكري، وكذلك تنمية مهارات المشاركة المجتمعية وكانت أكثر المهارات تأثراً بالنموذج هي مهارة التفاوض.

بينما أكدت دراسة (المحاسنة ، 2018) على انتشار ثقافة التسامح لدى الطلاب الجامعة أكثر شيوعا بين طلاب الكلية الانسانية .

بينما أكدت دراسة (فتحى،2018) على أهمية دور الاسرة في تعزيز قيم التسامح من خلال وظائفها مثل:- التنشئة الاجتماعية، تنمية القيم، الوظيفة البيولوجية، الوظيفة النفسية.

كما أوضحت دراسة (نبيل،2020) نشر ثقافة التسامح والسلام مرتبط بالتنشئة الاجتماعية لقيمها ومفاهيمها, وترتبط ثقافة السلام بالقيم والمواقف وطبيعة السلوك الإنساني التي ترتكز على عوامل متنوعة وتحترم الحقوق الأساسية للإنسان.

المحور الثانى: الدراسات المرتبطة بمتغير التنمية المستدامة

أكدت دراسة (محروس،2008) على اهم اهداف التنمية هو استثمار الطاقات البشرية والتى تتمثل فى مرحلة الشباب، كما اكدت على ضرورة استثمار تلك الميزة النسبية واعدادهم وتدريبهم للعمل على تنمية المجتمع فى مختلف مجالاته.

كما أوضحت دراسة(الجمل، 2009) أن التنمية المستدامة تعنى الاستمرار والتواصل فى عمليه التنمية، وهى فى ذلك تشير إلى قيمة أخلاقية مهمة، حيث قيمة المساواة بين الأجيال فى التوزيع المتناسب والعادل للموارد والحقوق والثروات.

كما توصلت دراسة (الخولى، 2007) الى اهم المؤشرات التنموية هي دراسه اسباب النقص الشديد في رصد بيانات بعض المؤشرات التنمويه ، وضروره تحقيق مشاركه السكان في وضع الخطط والاستراتيجيات التنمويه المختلفه بالدوله.

كما أكدت دراسه (السعدى، 2008) على اهميه تطبيق مبدأ العداله الاجتماعيه والاقتصاديه لخلق عالم افضل واهميه الالتزام المعايير الاخلاقيه عالميا واحترام التنوع والاختلاف والمبادئ والقيم العالميه.

بينما أوصت دراسه(فاكيه، 2010) بضروره النظر في منظومه الحاجات الانسانيه بشكل كلي وفي جوانبها السياسيه والمدنيه والاقتصاديه والاجتماعيه والثقافيه المختلفه حيث تشكل شرعا حقوق الانسان وحقيته في التمتع بحياه كريمه مع التحقق من مدى احتساب حقوق الاجيال القادمه.

كما أوصت دراسه(حسن، 2011) بتبني استراتيجيه وطنيه للتنميه يشارك فيها وفي بدائها واعدادها كل الجهات والمؤسسات المعنيين بالتنميه المستدامه والمتاثرين بنواحيها على المدى القصير والبعيد وتعزيز دور المجتمع المدني على كافه المستويات وذلك بتمكين الجميع من الوصول الى المعلومات البيئيه والمشاركه في صانع القرار.

حيث أشارت دراسة (محمد، 2012) إلى أن التنمية المستدامة عملية مجتمعية يجب أن تساهم فيها كل الفئات، والقطاعات، والجماعات بشكل متناسق، ، فبدون المشاركة والحريات الأساسية لا يمكن تصور قبول المجتمع بالالتزام الوافي لأهداف التنمية واعبائها.

بينما اوضحت دراسة (نضال ،2016) انه يوجد ادارات لمفهوم المسؤوليه الاجتماعيه للشركات من قبل المنظمات ويوجد تبني لبرامج وانشطه المسؤوليه الاجتماعيه للشركات وتسعي ايضا في تحقيق التنميه المستدامه من خلال تحقيق الاهداف الانمائيه للالفيه.

كما أكدت دراسة (حميدى، 2017) بانه لابد من احترام ما بعد التخطيط والتصميم البيئي لضمان نجاح اي مشروع عمراني مع اعطاء اولويه لاستدامه وادارات ابعادها ضمن عمليات التخطيط لهذة المشروعات.

بينما اوصت دراسة (ابو اليزيد ، 2017) بضروره تكييف السياسات الهيكليه والمؤسسيه الاقتصاديه والاجتماعيه والزراعيه بما يضمن التحول الى اقتصاديات الرفاهيه خاصه فيما يتعلق بالبعد البيئي.

كما أكدت دراسة (Suneeta , 2018) على ضروره تبادل المعلومات حول كيفيه قيام بعض البلدان بتطوير اليات النهوض باهداف التنميه المستدامه و المساواه بين الجنسين والتعامل مع المنظمات النسائيه في جهود السياسه لوضع السياسات وتنفيذها لمعالجه التفاوتات العميقه بين الجنسين .

حيث أوصت دراسه (حسن واخرين، 2019) بضروره التشجيع البحث والابتكار في مجال دعم التنميه المستدامه من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الرقميه وزياده عمليات التحول الرقمي في الصناعات التحويليه مع اعتماد العماله الماهره في التوظيف الامر الذي سينعكس في زياده الناتج المحلي الاجمالي وارتفاع المستوى المعيشي والاستدامه البيئيه.

بينما أوصت دراسه (رمضان 2019) بضروره دعم مقاومات البحث العلمي عامه وبحوث الخدمه الاجتماعيه خاصه بالاسهام بفاعليه في تحقيق رؤيه مصر 20 30 وتحديد التحديات التي تواجه برامج الدراسات العليا.

كما أكدت دراسه (فرج،٢٠٢٠) أن للتعليم الجامعي دورا هاما في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية مما يعزز دورها في المجتمع .

وتأسيسا على ما سبق عرضة من الدراسات السابقة فإن الباحث يري أن تعزيز نشر التسامح بين الشباب الجامعى من خلال الوسائل المختلفة أمرا ضروريا لتحقيق الاهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة.

وبناء على ذلك يمكن القول أنه بعد أن قام الباحث بمراجعة الأدبيات التي تناولت موضوع الدراسة، من خلال الرجوع إلى التراث النظري والدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في تحديد مستوى أبعاد التسامح لدى الشباب الجامعى ، وتحديد مستوى الاهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة فى ضوء رؤية مصر 2030. لدى الشباب الجامعى.

ثانياً : أهمية الدراسة:-

1- الاهتمام المحلى والعالمى بقضية التنمية المستدامة وابعادها خاصة فى الدول النامية والعمل على تحقيقها على كافة المستويات المجتمعية المختلفة.

2- تحقيق التنمية المستدامة يمثل ضرورة حضارية للارتقاء بالعنصر البشرى المتمثل في الشباب من أجل مواجهة التغيرات المحلية والعالمية وطبقا لخطة الدولة لرؤية 2030.

3- اهتمام مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وتوجهها وفق السياسات البحثيه الاخيره في توجيه البحوث والدراسات العلميه للباحثين نحو خدمه قضايا الاستراتيجيات الوطنيه 20 30 لمجتمعاتهم.

4- ضرورة التسامح الاجتماعي في عالمنا المعاصر بين فئات المجتمع المختلفة ولاسيما فئة الشباب التي تعتبر الفئة المحركة لعملية التقدم والرقى.

5- الاحتياج المعرفى الذى أكدته الدراسات السابقة من ضرورة نشر ثقافة التسامح لتحقيق الاهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة فى ضوء رؤية مصر 2030.

6- تعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والتخطيط الاجتماعى بصفة خاصة مجالاً خصباً للبحث في القضايا الخاصة بالتسامح الاجتماعي.

ثالثاً : أهداف الدراسة:-

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسي, هو :

" نشر التسامح يساهم فى تحقيق الاهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة فى ضوء رؤية مصر 2030"

وينبثق من الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية, وهى :

1- تحديد مستوى أبعاد التسامح لدى الشباب الجامعى.

2- تحديد مستوى الاهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة فى ضوء رؤية مصر 2030.

3- تحديد أكثر ابعاد التسامح تدعيما للاهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة فى ضوء رؤية مصر 2030.

4- تحديد المعوقات التى تواجه التسامح لتحقيق الاهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة فى ضوء رؤية مصر 2030.

5- محاولة التوصل الى مجموعة من الاجراءات التنفيذية لتفعيل التسامح لتحقيق الاهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة فى ضوء رؤية مصر 2030.

رابعاً : فروض الدراسة:-

تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار الفرض رئيسي, هو :

توجد علاقة ذات الدلالة احصائية بين ابعاد التسامح والاهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة فى ضوء مصر 2030.

- ابعاد التسامح (البُعد السياسي ، البُعد الاجتماعى، البُعد الفكرى والثقافى، البُعد الديني) .
- الاهداف الاجتماعية (القضاء على الفقر بكافة أشكالة، تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، تحسين المناخ والتصدى لتغير المناخى وأثاره السلبية، تعزيز السلام والعدالة للجميع).

وينبثق من الفرض الرئيسي عدة فروض فرعية, وهى :

1- من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد التسامح لدى الشباب الجامعى مرتفعا
2- من المتوقع أن يكون مستوى الاهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة لدى الشباب الجامعى مرتفعا
3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ابعاد التسامح والاهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة فى ضوء مصر 2030 لدى الشباب الجامعى .
4- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات الشباب الجامعى حول ابعاد التسامح وفقا للمتغيرين (النوع السن) .

خامساً : مفاهيم الدراسة:-

أ) مفهوم التسامح :

يعرف التسامح لغوياً: أصل كلمة التسامح في اللغة العربية يعود إلى جذور أو مادة (سمح) ومنه التسامح والسماحة ويعني الجود، يقال سمح أذا أسمح أجاد وأعطى عن كرم وسخاء، والمسامحة المساهلة وتسامحوا تساهلوا وتسمّح فعل شيئاً فسهل في (مجمع اللغة العربية ،1993، ص303).

ويعرف التسامح بأنه موقف يتجلى فيه الاستعداد لتقبل وجهات النظر المختلفة فيما يتعلق باختلافات السلوك والرأي دون الموافقة عليها ويرتبط التسامح بسياسات الحرية في ميدان الرقابة الاجتماعية حيث يسمح بالتنوع الفكري والعقائدي على أنه يختلف عن التشجيع الفعّال للتباين والتنوع (Jampolsky, 2002,p12).

وهو الاحترام والقبول والتقدير الشرعي لثقافات عالمنا ولأشكال التعبير وللصفات الإنسانية لدينا وهو موقف إيجابي فيه إقرار بحق الآخرين في التمتع بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية المعترف بها عالمياً (منظمة اليونيسكو،1995، ص 5).

كما أن مفهوم التسـامح هو "مكون معرفي وجداني سـلوكي نحو الذات والآخر والمواقف متمثلا في مجموعة من المعارف والمعتقدات والمبادئ والمشاعر والسلوكيات التي تدفع صاحبها للتصالح مع ذاته ومع الآخر وتجعله متصفا بالتسامح في مواقف الحياة المختلفة (أحمد ، ٢٠١٧ ، ص ٣٩٥).

كما يعرف على أنه موقف فكري وعملي قوامه تقبل المواقف الفكرية والعملية التي تصدر عن الغير سواء كانت موافقة أو مخالفة لمواقفنا(رضوان، ٢٠١٣).

كما التسامح عبارة عن "قبول اختلاف الآخرين–سواء في الدين أم العرق أم السياسة–أو عدم منع الآخرين من أن يكونوا آخرين أو إكراههم على التخلي عن آخريتهم (.السيقلي،2012).

كما يعرف التسامح على أنه قبول واحترام أفراد من خلفيات ثقافية مختلفة (Janmaat, 2011,p55).

كما يعرف التسامح الاجتماعي بأنه الاحترام والقبول والتقدير لمختلف الثقافات في العالم ولأشكال التعبير المختلفة الخاصة بكل منها ، فالتسامح يعني التجانس مع الاختلاف وهو يزداد مع المعرفة ولانفتاح العقل وانفتاح علي العالم وزيادة الاتصالات والتفاعلات مع الثقافات أخري إلي جانب حرية التفكير والمعقدات والممارسات (خضير ، ٢٠١١ ، ص٥٦١).

كما يشير الي أن التسامح يعني " التحكم في النفس عمدا في مواجهة الشيء الذي يكرهه الفرد وفي مواجهة التهديدات وموضوعات الخلاف ، كما أنه هو حرية المعتقد والتعبير والاقرار والاختلاف والتنوع مع ضرورة التعايش والتعاون (أحمد ، ٢٠١٥ ، ص 98).

مفهوم التسامح (إجرائياً)

(درجة ومستوى التسامح السياسى، التسامح الاجتماعى ، التسامح الفكرى والثقافى ، التسامح الدينى لدى الشباب الجامعى بكلية الخدمة الاجتماعية وكلية الاداب بجامعة أسوان).

ب) مفهوم التنمية المستدامة:-

حيث عرفتها هيئة الصحة الكندية بانها " التنمية البشرية وانجاز الطاقات الانسانية الكامنة التى تتطلب نشاطا اقتصاديا له صفة الاستدامة اجتماعيا وبيئيا لكل من الجيل الحالي والاجيال القادمة. World Health) Organization,1977, p31).

كما تعرف بانها اسـاليب مخططة لتحقيق التوازن البيئى بين انشـطة الانسـان وجهوده البيئية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من خلال استراتيجية واضحة وحسن ادارة وتنظيم وتنمية استخدام الموارد البيئية المتاحة والتى يمكن اتاحتها لتحسين فرص الحياة للإنسان في المجتمع حاضرا ومستقبلاً(السروجى ، 2002، ص247).

ويعرفها (Rees) بانها التعبير الاجتماعى والاقتصادى الايجابى الذى لا يأتي على حساب النظم الاجتماعية والسكانية التى تعتمد عليها الجماعات والمجتمعات، ويحتاج التطبيق الناجح له سياسات متكاملة وعمليات دراسة اجتماعية وتخطيطية، وتعتمد فاعليته السياسية على الدعم الكامل من قبل اولئك الذين تؤثر عليهم من خلال حكوماتهم ومؤسساتهم وانشطتهم الخاصة (Rees,1993, P14)

وتعرف بأنها واحدة من الأدوات التى تستخدم لتحسين نوعية الحياة للبشر فى المجتمع وفى ذات الوقت تعمل على تطوير أو صيانة الموروث الطبيعى للنسق الأيكولوجي (ناجى ، 2012، ص102).

والمفهوم الاجتماعي للتنمية المستدامة يعني: السعي من اجل استقرار النمو السكاني ووفق تدفق الأفراد علي المدن، وذلك من خلال تطوير مستوي الخدمات الصحية والتعليمية. وتحقيق أكبر قدر ممكن من المشاركة الشعبية في التخطيط للتنمية (علي، 2012، ص 229).

وتعنى التنمية المستدامة الاستمرار والتواصل في عملية التنمية وهى في ذلك تشير إلى قيمة اخلاقية مهمة حيث قيمة المساواة بين الاجيال في التوزيع المتناسب والعادل للموارد والحقوق والثروات وانها تواجه احتياجات الافراد الراهنة دون الانقاص من قدرة الاجيال المقبلة على مواجه احتياجاتهم، والتنمية المستدامة وسيلة لتحسين جودة حياة البشر باعتبارها وسيلة وليست غاية (فالغاية هنا جودة الحياة لكافة البشر باعتبارها كائنات بشرية مميزة لهم كرامتهم وحقهم في حياة هادئة سعيدة (محمد توفيق ، 2003، ص192).

وتعرف بانها عملية مجتمعية داعية ودائمة وموجهة وفق ادارة وطنية مستقبلية من أجل ايجاد تحولات هيكلية واحداث تغيرات سياسية واجتماعية واقتصادية تسمح بتحقيق نمو مطرد (عبد الرحمن، 2010، ص 11).

هى عملية تصمم فيها السياسات الاقتصادية والمالية والتجارية وسياسات الطاقة والزراعة والصناعة بحيث تؤدى الى التنمية المستدامة اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا (بدوى، 2017، ص 3).

وتعرف التنمية المستدامة إجرائياً :

(درجة ومستوى القضاء على الفقر بكافة أشكالة ، تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، تحسين المناخ والتصدى للتغير المناخى واثاره السلبية ، تعزيز السلام والعدالة للجميع).

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:-

1-نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية، التي تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره.

2- المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب الفرقة الرابعة بكليتي الخدمة الاجتماعية والآداب – جامعة أسوان، والشامل للخبراء والمتخصصين بوحدة التنمية المستدامة بالجامعة .

3- خطة المعاينة:

أ- **وحدة المعاينة:** الطالب الجامعي بالفرقة الرابعة بكليتي الخدمة الاجتماعية والآداب-جامعة أسوان بالعام الجامعي 2023/2022م ، أيا كان نوعه أو سنه أو حالته الاجتماعية,

ب – إطار المعاينة: بلغ إطار المعاينة لطلاب الفرقة الرابعة (انتظام- انتساب) بكليتي الخدمة الاجتماعية والآداب- جامعة أسوان للعام الجامعي2023/2022م (1029) مفردة، منهم (525) مفردة بكلية الخدمة الاجتماعية، و(504) مفردة بكلية الآداب.

جـ- نوع العينة وحجمها: عينة عشوائية منتظمة، وبتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة، بلغ حجم العينة (280) مفردة. - عينة عمدية للخبراء والمسئولين

4- حدود الدراسة:

أ- **الحدود المكانية:** تمثلت الحدود المكانية للدراسة في كليتي الخدمة الاجتماعية والآداب- وحدة التنمية المستدامة بجامعة أسوان ، وقد تم اختيار جامعة اسوان لحداثتها، كما انها فى منطقة نائية وبها فئات مختلفة من كافة طوائف المجتمع ، وبها كليات مختلفة فريدة فى تخصصاتها.

ب- الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية للدراسةعن طريق المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب الفرقة الرابعة بكليتي الخدمة الاجتماعية والآداب-جامعة أسوان بالعام الجامعي 2023/2022م، وذلك لنضوج هذه الفئة كما انها على مشارف التخرج والتعامل فى سوق العمل والمجتمع الخارجى وعددهم (280) مفردة، وللمسئولين وعددهم(14).

ج- الحدود الزمنية: تمثلت الحدود الزمنية للدراسة في فترة إجراء الدراسة الميدانية التي بدأت في الفترة من 2022/10/20م إلى 2022/11/25م.

5- أداة الدراسة:

- استبيان للشباب الجامعى حول التسامح كمتغير لتحقيق الاهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة.
- دليل مقابلة للخبراء والمسئولين فى مجال التنية المستدامة.

قام الباحث بتصميم الاستبيان من خلال الخطوات التالية:

(أ) بناء الأداة في صورتها الأولية اعتمادًا على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل بُعد من أبعاد الدراسة.

(ب) صدق الأداة:

(1) صدق المحتوى: اعتمد الباحث على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل الأبعاد المختلفة المرتبطة بموضوع الدراسة.

(2) الصدق الظاهري: أجرى الباحث الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها على عدد (7) من أساتذة الخدمة الاجتماعية بجامعتي حلوان وأسوان، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لاتقل عن (80%)، وبناءً على ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة.

(3) صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان، من خلال حساب معامل ارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (10) مفردات من طلاب الفرقة الرابعة بكليتي الخدمة الاجتماعية والآداب (خارج إطار عينة الدراسة، تتوافر فيهم شروط اختيار عينة الدراسة)، وجدول (1) يوضح معاملات الارتباط.

جدول (1) معاملات الارتباط بين أبعاد استمارة الاستبيان ودرجة استمارة الاستبيان الكلية (ن=10)

الأبعاد	عامل الارتباط	الدلالة
التسامح السياسي	0,989	**
التسامح الاجتماعي	0,987	**
التسامح الفكري والثقافي	0,982	**
التسامح الديني	0,995	**
القضاء على الفقر بكافة أشكاله	0,992	**
تمكين المرأة و المساواة بين الجنسين	0,994	**
حسين المناخ والتصدي للتغيير المناخي وآثاره السلبية	0,991	**
تعزيز السلام والعدالة للجميع	0,969	**

** دالة عند مستوى 0,01 * دالة عند مستوى 0,05

يتضح من جدول (1) أن أبعاد استمارة استبيان التسامح كمدخل لتحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030 لدى طلاب الجامعة دالة عند مستويات الدلالة المتعارف عليها لكل بُعد على

حدة، ومن ثمَّ يمكن القول أن درجات الأبعاد تحقق الحد الذي يمكن معه قبول هذه الدرجات، ومن ثمَّ تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

(ج) الثبات

(1) طريقة إعادة الاختبار: تم تطبيق استمارة الاستبيان على عينة قوامها (10) مفردات من طلاب الفرقة الرابعة بكليتي الخدمة الاجتماعية والآداب–جامعة أسوان (خارج إطار عينة الدراسة، تتوفر فيهم شروط اختيار عينة الدراسة)، ثم إعادة تطبيق استمارة الاستبيان بفاصل زمنى 15 يوم (أسبوعين) على نفس العينة، وتم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات في التطبيق الأول والتطبيق الثاني لاستمارة الاستبيان، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) معامل الثبات عن طريق إعادة التطبيق لاستمارة الاستبيان (ن= 10)

استمارة الاستبيان	معامل الثبات	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	**0,925	دالة

** دالة عند مستوى 0,01 * دالة عند مستوى 0,05

من جدول (2) يتضح أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني مرتفع؛ مما يشير إلى أن استمارة استبيان التسامح كمدخل لتحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030 لدى طلاب الجامعة على قدر مرتفع جدًا من الثبات.

(2) طريقة معامل ألفا كرونباخ: قام الباحث بحساب الثبات بطريقة ألفا (معامل ألفا) Alpha Coefficient بعد تطبيق استمارة الاستبيان على عينة قوامها (ن=10) مفردات من طلاب الفرقة الرابعة بكليتي الخدمة الاجتماعية والآداب–جامعة أسوان ويوضح جدول (3) التالي معاملات الثبات بالنسبة للأبعاد واستمارة الاستبيان ككل.

جدول (3) معاملات ألفا لثبات كل بُعد من أبعاد استمارة الاستبيان واستمارة الاستبيان ككل (ن=10)

م	الأبعاد	عدد العبارات	قيمة معامل ثبات ألفا
1	التسامح السياسي	6	**0,964
2	التسامح الاجتماعي	6	**0,960
3	التسامح الفكري والثقافي	6	**0,979
4	التسامح الديني	6	**0,982
5	القضاء على الفقر بكافة أشكاله	6	**0,975
6	تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين	6	**0,988
7	تحسين المناخ والتصدي للتغيير المناخي وآثاره السلبية	6	**0,986
8	تعزيز السلام والعدالة للجميع	6	**0,971
9	استمارة الاستبيان ككل	48	**0,997

** دالة عند مستوى 0,01 * دالة عند مستوى 0,05

يوضح جدول (3) ارتفاع قيم معامل ثبات ألفا بالنسبة لجميع أبعاد استمارة الاستبيان واستمارة الاستبيان ككل؛ مما يشير إلى أن استمارة استبيان التسامح كمدخل لتحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030 لدى الشباب الجامعى على قدر مرتفع جدًا من الثبات.

ب- دليل مقابلة

وتم تصميم هذا الدليل بما يتصل بأهداف الدراسة، ويتضمن قسمين:

الأول: ويحتوي على البيانات الأولية للخبراء والمتخصصين من الأكاديميين والممارسين المهنيين ، وهي (النوع- السن- الوظيفة-الدرجة العلمية).

الثاني: ويتضمن عدد(7) أسئلة تطبق على الخبراء والمتخصصين من الأكاديميين والممارسين المهنيين، هي (ما مفهموم التسامح، ما دوافع نشر ثقافة التسامح بين الشباب الجامعي، ما آليات نشر قيم التسامح ين الشباب الجامعي، ما الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة ، ما معوقات التسامح لتحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة، مامقترحات لتفعيل التسامح ليحقق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة لدى الشباب الجامعى).

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة الدراسة:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج Statistical Package for Social Sciences (SPSS. V.25) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون (Person)، تحليل الانحدار البسيط.

7- تحديد مستوى التسامح لدى الشباب الجامعى

يمكن تحديد مستوى التسامح لدى الشباب الجامعى باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تكون بداية ونهاية فئات استمارة الاستبيان: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، وتم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا استمارة الاستبيان الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (3 – 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا استمارة الاستبيان الثلاثي للحصول على طول الخلية المصحح (2 / 3 = 0,67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في استمارة الاستبيان أو بداية استمارة الاستبيان، وهى الواحد الصحيح، وذلك لتحديد الحد الأعلى

لهذه الخلية, وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (4) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد التسامح

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1,67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1,68 إلى 2,34	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2,35 إلى 3	مستوى مرتفع

سابعاً: نتائج الدراسة:-

(أ) خصائص مجتمع الدراسة من الشباب الجامعى

جدول (5) خصائص مجتمع الدراسة من الشباب الجامعى (ن= 280)

م	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
1	النوع	ذكر	93	% 31,1
		أنثى	187	% 68,9
2	السن	من 20 إلى أقل من 22 سنة	216	% 77,1
		من 22 سنة فأكثر	64	% 22,9
3	الكلية	الخدمة الاجتماعية	146	% 52,1
		الآداب	134	%47,9

يتضح من جدول (5) أن النسبة الأكبر من الشباب الجامعى كانوا من الإناث بنسبة 68,9%، في حين كانت نسبة الذكور 31,1%، يتضح أن أكبر نسبة من الشباب الجامعى يقعون في الفئة السنية (من 20 إلى أقل من 22 سنة) بنسبة 77,1%، في حين كان الذين يقعون في الفئة السنية (من 22 سنة فأكثر) بنسبة 22,9%، ويتضح ايضا أن أكبر نسبة من الشباب الجامعى من طلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية بنسبة 52,1%، في حين كانت نسبة طلاب الفرقة الرابعة بكلية الآداب 47,9%،وهذا يتفق مع دراسة (الشمرى، العجمى، المحاسنة، sagtam).

(ب) أبعاد التسامح :

1- التسامح السياسي لدى الشباب الجامعى

جدول (6) مستوى التسامح السياسي لدى عينة من الشباب الجامعى (ن=280)

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	احترم الآخرين حتى لو اختلفوا معى فى الرأي	206	73,6	45	16,1	29	10,4	737	2,63	0,664	3
2	أعبر عن أفكاري السياسية دون خوف وبحرية تامة	230	82,1	33	11,8	17	6,1	773	2,76	0,552	1

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
3	أرغب فى تكوين صداقات مع أفراد يختلفون سياسيًا معى	152	54,3	81	28,9	47	16,8	665	2,38	0,756	5
4	لدي الرغبة في المشاركة فى الأنشطة السياسية	130	46,4	98	35,0	52	18,6	638	2,28	0,758	6
5	أتقبل وجود دستور يشمل جميع أطياف المجتمع	212	75,7	53	18,9	15	5,4	757	2,70	0,563	2
6	إعلاء المصلحة العامة	183	65,4	62	22,1	35	12,5	7,8	2,53	0,708	4
	البُعد ككل							4278	2,55	0,619	مرتفع

يتضح من جدول (6) أن مستوى التسامح السياسي كما يحدده الشباب الجامعى مرتفع، بمتوسط حسابي بلغ (2,55)، وانحراف معياري (0,619)، حيث جاء في الترتيب الأول "أعبر عن أفكاري السياسية دون خوف وبحرية تامة"، بمتوسط حسابي بلغ (2,76)، وانحراف معياري مقداره (0,552)، ثم جاء في الترتيب الثاني ، "أتقبل وجود دستور يشمل جميع أطياف المجتمع"، بمتوسط مرجح بلغ (2,70)، وانحراف معياري مقداره (0,563)، بينما جاء في الترتيب الأخير، "لدي الرغبة في المشاركة فى الأنشطة السياسية"، بمتوسط مرجح بلغ (2,28)، وانحراف معياري مقداره (0,758)، وهذا يتفق مع دراسة كل من (صبري ، محمد، فتحى ، الداعور، Herel).

2- التسامح الاجتماعي لدى الشباب الجامعى

جدول (7) مستوى التسامح الاجتماعي لدى عينة من الشباب الجامعى (ن=280)

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	أتقبل الآخرين كما هم وليس كما أريد	195	69,6	35	12,5	50	17,9	705	2,52	0,780	4
2	أستطيع تكوين علاقات مع الآخرين بسهولة	203	72,5	65	23,2	12	4,3	751	2,68	0,551	1
3	لا أتعالى على أحد أثناء التعامل معه	175	62,5	88	31,4	17	6,1	718	2,56	0,607	3
4	أجد صعوبة فى الأقتناع بأراء الآخرين	23	8,2	102	36,4	155	55,4	692	2,47	0,644	5
5	أومن أن اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية	91	32,5	133	47,5	56	20,0	595	2,13	0,715	6
6	أقبل التنوع تحت سقف الهوية الوطنية	207	73,9	52	18,6	21	7,5	746	2,66	0,612	2
	البُعد ككل							4207	2,50	0,599	مرتفع

يتضح من جدول (7) أن مستوى التسامح الاجتماعي كما يحدده الشباب الجامعى مرتفع، بمتوسط حسابي بلغ (2,50)، وانحراف معياري (0,599)، حيث جاء في الترتيب الأول ، "أستطيع تكوين علاقات مع الآخرين بسهولة"، بمتوسط حسابي بلغ (2,68)، وانحراف معياري مقداره (0,551)، ثم جاء في الترتيب الثاني ، "أقبل التنوع تحت سقف الهوية الوطنية"، بمتوسط مرجح بلغ (2,66)، وانحراف معياري مقداره (0,612)، بينما جاء في الترتيب الأخير، "أومن أن اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية"، بمتوسط مرجح بلغ (2,13)، وانحراف معياري مقداره (0,715)، وقد يرجع ذلك إلى أثر المتغيرات كالجنس، والتخصص العلمي، والمحافظة السكنية، ودرجة التدين على مستوى التسامح لدى الشباب، وهذا يتفق مع دراسة كل من (خضير، القحطانى، العجمي، precius).

3- التسامح الفكري والثقافي لدى الشباب الجامعى

جدول (8) مستوى التسامح الفكري والثقافي لدى عينة من الشباب الجامعى (ن=280)

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	أحب الحوار القائم على المناقشات	181	64,6	66	23,6	33	11,8	708	2,53	0,698	2
2	أحرص دائما على تبادل الآراء مع الآخرين	165	58,9	72	25,7	43	15,4	682	2,44	0,745	5
3	التواصل مع الثقافات الأخرى أمر إيجابى وضروري	158	56,4	102	36,4	20	7,1	698	2,49	0,628	3
4	أشارك فى نقاشات مع أفراد ينتموا لثقافات أخرى	197	70,4	60	21,4	23	8,2	734	2,62	0,633	1
5	أومن بالموضوعية وعدم التحيز	175	62,5	58	20,7	47	16,8	688	2,46	0,765	4
6	الإقرار بمبدأ التعايش فى إطار التباين الثقافي	153	54,6	75	26,8	52	18,6	661	2,36	0,777	6
	البُعد ككل							4171	2,48	0,676	مرتفع

يتضح من جدول (8) أن مستوى التسامح الفكري والثقافي كما يحدده الشباب الجامعى مرتفع، بمتوسط حسابي بلغ (2,48)، وانحراف معياري (0,676)، حيث جاء في الترتيب الأول "أشارك فى نقاشات مع أفراد ينتموا لثقافات أخرى"، بمتوسط حسابي بلغ (2,62)، وانحراف معياري مقداره (0,633)، ثم جاء في الترتيب الثاني، "أحب الحوار القائم على المناقشات"، بمتوسط مرجح بلغ (2,53)، وانحراف معياري مقداره (0,698)، بينما جاء في الترتيب الأخير، "الإقرار بمبدأ التعايش فى إطار التباين الثقافي"، بمتوسط مرجح بلغ (2,36)، وانحراف معياري مقداره (0,777)، وهذا يتفق مع دراسة (نبيل، خليل ، حمزة Denise).

4- التسامح الديني لدى الشباب الجامعى

جدول (9) مستوى التسامح الديني لدى عينة من الشباب الجامعى (ن=280)

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	احترم المعتقدات والعادات الآخرين	178	63,6	63	22,5	39	13,9	699	2,50	0,720	4
2	أتواصل مع أشخاص في غير الديانة التى أنتمى اليها	181	64,6	45	16,1	54	19,3	687	2,45	0,797	6
3	أتقبل التعايش مع افراد ينتموا لأديان أخرى دون تعصب	213	76,1	25	8,9	42	15,0	731	2,61	0,735	1
4	أحرص على تكوين علاقات طيبة مع من يختلفون معي فى الديانة	198	70,7	51	18,2	31	11,1	727	2,60	0,681	2
5	أتقبل التعددية فى الاختلاف فى الرأي	187	66,8	58	20,7	35	12,5	712	2,54	0,707	3
6	أومن بحق جميع الأديان والطوائف في ممارسة شعائرهم الدينية	165	58,9	86	30,7	29	10,4	696	2,49	0,677	5
	البُعد ككل							4252	2,53	0,691	مرتفع

يتضح من جدول (9) أن مستوى التسامح الديني كما يحدده الشباب الجامعى مرتفع، بمتوسط حسابي بلغ (2,53)، وانحراف معياري (0,691)، حيث جاء في الترتيب الأول "أتقبل التعايش مع افراد ينتموا لأديان أخرى دون تعصب"، بمتوسط حسابي بلغ (2,61)، وانحراف معياري مقداره (0,735)، ثم جاء في الترتيب الثاني ، "أحرص على تكوين علاقات طيبة مع من يختلفون معي فى الديانة"، بمتوسط مرجح بلغ (2,60)، وانحراف معياري مقداره (0,681)، بينما جاء في الترتيب الأخير، "أتواصل مع أشخاص في غير الديانة التى أنتمى اليها"، بمتوسط مرجح بلغ (2,45)، وانحراف معياري مقداره (0,797)، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المجتمع المصري بطبيعته يسوده الجانب الدينى ويحترم الديانات الاخرى،

(ج) الاهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة فى ضوء رؤية مصر 2030

1- القضاء على الفقر بكافة أشكاله

جدول (10) مستوى القضاء على الفقر بكافة أشكاله (ن=280)

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	استحداث نظم وتدابير حماية اجتماعية ملائمة للفقراء	183	65,4	87	31,1	10	3,6	733	2,62	0,556	3

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
2	ضمان تمتع الفقراء بحقوقهم الاقتصادية والخدمات الأساسية	213	76,1	51	18,2	16	5,7	757	2,70	0,569	1
3	بناء قدرات الفقراء على الصمود وتأثرها بالظواهر المتصلة بالمناخ	170	60,7	80	28,6	30	10,7	700	2,50	0,683	5
4	وضع أطر لسياسات سليمة على كل من الصعيد الوطنى والإقليمى والدولي مراعاة لمصالح الفقراء	193	68,9	58	20,7	29	10,4	724	2,59	0,672	4
5	التنبوء بوسائل تنفيذ البرامج والسياسات الرامية للقضاء على الفقر	203	72,5	63	22,5	14	5,0	749	2,68	0,566	2
6	حشد كافة الموارد من مصادر متنوعة للقضاء على الفقر	176	62,9	68	24,3	36	12,9	700	2,50	0,713	5 مكرر
	البُعد ككل							4363	2,60	0,594	مرتفع

يتضح من جدول (10) أن مستوى بُعد القضاء على الفقر بكافة أشكاله كما يحدده الشباب الجامعى مرتفع، بمتوسط حسابي بلغ (2,60)، وانحراف معياري (0,594)، حيث جاء في الترتيب الأول "ضمان تمتع الفقراء بحقوقهم الاقتصادية والخدمات الأساسية"،بمتوسط حسابي بلغ (2,70)، وانحراف معياري مقداره (0,569)، ثم جاء في الترتيب الثاني ، "التنبوء بوسائل تنفيذ البرامج والسياسات الرامية للقضاء على الفقر"، بمتوسط مرجح بلغ (2,68)، وانحراف معياري مقداره (0,566)، بينما جاء في الترتيب الأخير، "حشد كافة الموارد من مصادر متنوعة للقضاء على الفقر"، بمتوسط مرجح بلغ (2,50)، وانحراف معياري مقداره (0,713)، وقد يرجع ذلك إلى غالبية العينة تمثل من المناطق الريفية وهناك مستوى الفقر ملحوظ جدا، وهذا يتفق مع دراسة كل من (حسن ، فاكيه) .

2- تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين

جدول (11) تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين (ن=280)

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	القضاء على أشكال العنف ضد المرأة	208	74,3	42	15,0	30	10,7	738	2,64	0,669	1
2	ضمان مشاركة المرأة مشاركة كاملة وفعالة فى صنع القرار فى الحياة السياسية والاقتصادية والعامة	193	68,9	57	20,4	30	10,7	723	2,58	0,678	3

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
3	تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تمكين المرأة	185	66,1	60	21,4	35	12,5	710	2,54	0,707	5
4	اعتماد سياسة سليمة فى تمكين المرأة على جميع المستويات	173	61,8	65	23,2	42	15,0	691	2,47	0,742	6
5	القيام باصلاحات لتخول المرأة حقوقًا متساوية فى الموارد الاقتصادية	191	68,2	54	19,3	35	12,5	716	2,56	0,706	4
6	تعزيز السياسات والتشريعات القائمة على النهوض بالمساواة بين الجنسين	205	73,2	43	15,4	32	11,4	733	2,62	0,683	2
	البُعد ككل							4311	2,57	0,677	مرتفع

يتضح من جدول (11) أن مستوى بُعد تمكين المرأة كما يحدده الشباب الجامعى مرتفع، بمتوسط حسابي بلغ (2,57)، وانحراف معياري (0,677)، حيث جاء في الترتيب الأول ، "القضاء على أشكال العنف ضد المرأة"، بمتوسط حسابي بلغ (2,64)، وانحراف معياري مقداره (0,669)، وجاء في الترتيب الثانى ، "تعزيز السياسات والتشريعات القائمة على النهوض بالمساواة بين الجنسين"، بمتوسط مرجح بلغ (2,62)، وانحراف معياري مقداره (0,683)، وجاءت في الترتيب الأخير، "اعتماد سياسة سليمة فى تمكين المرأة على جميع المستويات"، بمتوسط مرجح بلغ (2,47)، وانحراف معياري مقداره (0,742)، وقد يرجع ذلك إلى أهمية دور المرأة فى التنمية، وهذا يتفق مع دراسة كل من (فرج، محروس،Suneeta).

3- تحسين المناخ والتصدي للتغير المناخي وآثاره السلبية

جدول (12) تحسين المناخ والتصدي للتغير المناخي وآثاره السلبية (ن=280)

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تعزيز المرونة والقدرة على الصمود فى مواجهة الاخطار المرتبطة بالمناخ	186	66,4	54	19,3	40	14,3	706	2,52	0,733	5
2	تفعيل المبادرات والاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية البيئة	193	68,9	65	23,2	22	7,9	731	2,61	0,630	2
3	تحسين التعليم وإذكاء الوعى والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ	204	72,9	56	20,0	20	7,1	744	2,66	0,600	1
4	التخطيط للبرامج التثقيفية الهادفة إلى تنمية وعى المواطنين بالحفاظ على البيئة	187	66,8	53	18,9	40	14,3	707	2,53	0,733	4
5	إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ فى السياسات والاستراتيجيات على الصعيد الوطني	197	70,4	48	17,1	35	12,5	722	2,58	0,704	3

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
6	تعزيز آليات تحسين مستوى قدرات التخطيط والإدارة المتعلقين بتغير المناخ	176	62,9	71	25,4	33	11,8	703	2,51	0,698	6
البُعد ككل								4313	2,57	0,663	مرتفع

يتضح من جدول (12) أن مستوى بُعد تحسين المناخ والتصدي للتغير المناخي وآثاره السلبية كما يحدده الشباب الجامعى مرتفع، بمتوسط حسابي بلغ (2,57)، وانحراف معياري (0,663)، حيث جاء في الترتيب الأول، "تحسين التعليم وإذكاء الوعى والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ"، بمتوسط حسابي بلغ (2,66)، وانحراف معياري مقداره (0,600)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة، "تفعيل المبادرات والاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية البيئة"، بمتوسط مرجح بلغ (2,61)، وانحراف معياري مقداره (0,630)، وجاءت في الترتيب الأخير، "تعزيز آليات تحسين مستوى قدرات التخطيط والإدارة المتعلقين بتغير المناخ"، بمتوسط مرجح بلغ (2,51)، وانحراف معياري مقداره (0,698)، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الدولة بتغيرات المناخية والاثار السلبية المترتبة عليها، وهذا يتفق مع دراسة كل من (تهاني حميدى، الحسن عبد الرحمن، الخولي محمد احمد ، احمد ابو اليزيد).

4- تعزيز السلام والعدالة للجميع

جدول (13) تعزيز السلام والعدالة للجميع (ن=280)

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	ضمان تكافؤ فرص وصول الجميع إلى العدالة	191	68,2	55	19,6	34	12,1	717	2,56	0,701	6
2	الحد من الفساد والرشوة بجميع أشكالها	228	81,4	47	16,8	5	1,8	783	2,80	0,446	1
3	الحد من جميع أشكال العنف	212	75,7	38	13,6	30	10,7	742	2,65	0,666	5
4	الحد من التدفق الغير مشروع للأموال والأسلحة	203	72,5	67	23,9	10	3,6	753	2,69	0,535	4
5	مكافحة جميع أشكال الجريمة	218	77,9	57	20,4	5	1,8	773	2,76	0,467	2
6	ضمان اتخاذ القرارات على نحو مستجيب للاحتياجات وشامل للجميع	215	76,8	58	20,7	7	2,5	768	2,74	0,492	3
البُعد ككل								4536	2,70	0,524	مرتفع

يتضح من جدول (13) أن مستوى بُعد تعزيز السلام والعدالة للجميع كما يحدده الشباب الجامعى مرتفع، بمتوسط حسابي بلغ (2,70)، وانحراف معياري (0,524)، حيث جاء في الترتيب الأول "الحد من الفساد والرشوة بجميع أشكالها"، بمتوسط حسابي بلغ (2,80)، وانحراف معياري مقداره (0,446)، بينما جاء في

الترتيب الثاني "مكافحة جميع أشكال الجريمة"، بمتوسط مرجح بلغ (2,76)، وانحراف معياري مقداره (0,467)، وجاء في الترتيب الأخير، "ضمان تكافؤ فرص وصول الجميع إلى العدالة"، بمتوسط مرجح بلغ (2,56)، وانحراف معياري مقداره (0,701)، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الدولة بتحقيق مجتمع عادل خالى من جميع أشكال الفساد يسعى الى السلام الداخلى والخارجى، وهذا يتفق مع دراسة كل من (الخولى ، الجمل، السعدى).

ثامناً: اختبار فروض الدراسة:-

1- الفرض الأول للدراسة: "من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد التسامح لدى الشباب الجامعى مرتفعًا".

جدول (14) مستوى أبعاد التسامح لدى الشباب الجامعي (ن=280)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	التسامح السياسي	2,55	0,619	1
2	التسامح الاجتماعي	2,50	0,599	3
3	التسامح الفكري والثقافي	2,48	0,676	4
4	التسامح الديني	2,53	0,691	2
	أبعاد التسامح ككل	2,52	0,641	مرتفع

يتضح من جدول (14) أن: مستوى أبعاد التسامح ككل لدى الشباب الجامعى كما يحدده مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,52)، وانحراف معياري (0,641)، ومؤشرات ذلك وفقًا لترتيب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، جاء في الترتيب الأول التسامح السياسي بمتوسط حسابي (2,55) وانحراف معياري (0,619)، يلية في الترتيب الثاني التسامح الديني بمتوسط حسابي (2,53) وانحراف معياري (0,691)، ثم جاء في الترتيب الاخير التسامح الفكري والثقافي بمتوسط حسابي (2,48) وانحراف معياري (0,676)، ويؤكد ذلك على أهمية التسامح السياسي ثم الدينى وخاصة نحن نعيش فى مجتمع متنوع ومتعدد الثقافات، وهذا يتفق مع دراسة (صبري).

مما يجعلنا نقبل الفرض الأول، الذي مؤداه "من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد التسامح لدى الشباب الجامعى مرتفعًا".

2- الفرض الثاني للدراسة: "من المتوقع أن يكون مستوى الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة لدى الشباب الجامعى مرتفعًا".

جدول (15) مستوى الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة لدى الشباب الجامعى (ن=280)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	القضاء على الفقر بكافة أشكاله	2,60	0,594	2
2	تمكين المرأة	2,57	0,677	3 مكرر
3	تحسين المناخ والتصدي للتغيير المناخي وآثاره السلبية	2,57	0,663	3

4	تعزيز السلام والعدالة للجميع	2,70	0,524	1
	الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة ككل	2,61	0,609	مرتفع

يتضح من جدول (15) أن: مستوى الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة ككل كما يحدده الشباب الجامعى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,61)، وانحراف معياري (0,609)، ومؤشرات ذلك وفقًا لترتيب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، حيث جاء في الترتيب الأول تعزيز السلام والعدالة للجميع بمتوسط حسابي (2,70) وانحراف معياري (0,524)، يلية في الترتيب الثاني القضاء على الفقر بكافة أشكاله بمتوسط حسابي (2,60) وانحراف معياري (0,677)، ثم جاء فى الترتيب الاخير تمكين المرأة بمتوسط حسابي (2,57) وانحراف معياري (0,677)، ويؤكد ذلك على أهمية البعد الاجتماعى للتنمية المستدامة وخاصة تعزيز السلام والعدالة للجميع.

مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني، الذي مؤداه "من المتوقع أن يكون مستوى الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة لدى الشباب الجامعى مرتفعًا".

3- الفرض الثالث: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التسامح وتحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة لدى الشباب الجامعى ".

جدول (16) العلاقة بين أبعاد التسامح والأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة (ن=280)

م	التسامح	الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة	
		معامل الارتباط (R)	الدلالة
1	التسامح السياسي	**0,979	دالة
2	التسامح الاجتماعي	**0,976	دالة
3	التسامح الفكري والثقافي	**0,966	دالة
4	التسامح الديني	**0,992	دالة
	أبعاد التسامح ككل	**0,987	دالة

** دالة عند مستوى (0,01) * دالة عند مستوى (0,05)

يتضح من جدول (16) أن: قيم معاملات الارتباط (Person) بين التسامح وأبعاده الفرعية (التسامح السياسي – التسامح الاجتماعي– التسامح الفكري والثقافي– التسامح الديني) والأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة كانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,01)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة بين التسامح وأبعاده الفرعية والأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة، وهذا يشير إلى كلما زاد التسامح تحققت الاهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة.

جدول (17) تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين التسامح والأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة (ن=280)

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T. test	اختبار (ف) F. test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2
التسامح	0,249	**10,313	**10124,55	**0,987	0,973

** دالة عند مستوى (0,01) * دالة عند مستوى (0,05)

يتضح من جدول (17) أن: بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "التسامح" والمتغير التابع "الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة، كما يحددها طلاب الجامعة (0,987)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عن مستوى دلالة (0,01)؛ مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين التسامح والأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة، بينما تشير قيمة اختبار (ف) (F= 10124,55, Sig=0,00) إلى معنوية نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمته (0,973)، أي أن التسامح يفسر (97,3%) التباين في تحقيق الأهداف للتنمية المستدامة لدى الشباب الجامعى.

مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث، الذي مؤداه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التسامح وتحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة لدى الشباب الجامعى ".

4- الفرض الرابع: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الشباب الجامعى حول قيم التسامح، وفقًا للمتغيرين (النوع، السن)".

أ- الفروق وفقًا للنوع (ذكر-إنثى):

جدول (18) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات الشباب الجامعى حول قيم التسامح وفقًا للنوع (ن=280)

المتغير	المجتمع	N	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة F	قيمة T
قيم التسامح	ذكر	87	2,42	0,365	278	**58,232	**3,668
	أنثى	193	2,72	0,714			

** دالة عند مستوى (0,01) * دالة عند مستوى (0,05)

يتضح من جدول (18) أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الشباب الجامعى وفقًا للنوع (ذكر-أنثى) فيما يتعلق بقيم التسامح، حيث بلغت قيمة T (3,668)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01)، وكانت الفرق في لصالح الإناث ذات المتوسط الأعلى؛ مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع (أ)، الذي مؤداه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلاب الجامعة حول قيم التسامح وفقًا لمتغير النوع (ذكر-أنثى)، وهذا يتفق مع دراسة (saglam).

ب-الفروق وفقًا للسن:

جدول (19) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات الشباب الجامعى حول قيم التسامح وفقًا للسن (ن=280)

المتغير	المجتمع	N	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة F	قيمة T
قيم التسامح	من 20-أقل 22 سنة	216	2,83	0,271	278	**21,223	31,967
	من 22 سنة فأكثر	64	1,47	0,372			

** دالة عند مستوى (0,01) * دالة عند مستوى (0,05)

يتضح من جدول (18) أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الشباب الجامعى وفقًا للسن (من 20–إلى أقل 22 سنة، من 22 سنة فأكثر) فيما يتعلق بقيم التسامح، حيث بلغت قيمة T (21,223)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01)، وكانت الفرق في لصالح الفئة السنية (من 20–أقل من 22 سنة) ذات المتوسط الأعلى، مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع (ب)، الذي مؤداه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الشباب الجامعى حول قيم التسامح وفقًا لمتغير السن (من 20–إلى أقل 22 سنة، من 22 سنة فأكثر).

5– الفرض الخامس: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الشباب الجامعى حول الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة، وفقًا للمتغيرين (النوع، السن)".

أ– الفروق وفقًا للنوع (ذكر–إنثى):

جدول (20) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات الشباب الجامعى حول الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة وفقًا للنوع (ن=280)

المتغير	المجتمع	N	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة F	قيمة T
الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة	ذكر	87	2,78	0,321	278	**81,529	**3,257
	أنثى	193	2,53	0,687			

** دالة عند مستوى (0,01) * دالة عند مستوى (0,05)

يتضح من جدول (20) أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الشباب الجامعى وفقًا للنوع (ذكر–إنثى) فيما يتعلق بالأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة ، حيث بلغت قيمة T (3,257)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01)، وكانت الفرق في لصالح الذكور ذو المتوسط الأعلى؛ مما يجعلنا نقبل الفرض الخامس (أ)، الذي مؤداه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الشباب الجامعى حول الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة وفقًا لمتغير النوع (ذكر–أنثى).

ب– الفروق وفقًا للسن:

جدول (21) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات الشباب الجامعى حول الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة وفقًا للسن (ن=280)

المتغير	المجتمع	N	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة F	قيمة T
الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة	من 20-أقل 22 سنة	216	2,90	0,223	278	**84,108	**33,924
	من 22 سنة فأكثر	64	1,61	0,387			

** دالة عند مستوى (0,01) * دالة عند مستوى (0,05)

يتضح من جدول (21) أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الشباب الجامعى وفقًا للسن (من 20–إلى أقل 22 سنة، من 22 سنة فأكثر) فيما يتعلق بالأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة، حيث بلغت قيمة T (33,924)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01)، وكانت الفرق في لصالح الفئة السنية (من 20–أقل من 22 سنة) ذات المتوسط الأعلى، مما يجعلنا نقبل الفرض الخامس (ب)، الذي مؤداه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الشباب الجامعى حول الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة وفقًا لمتغير السن.

تاسعًا: النتائج المتعلقة بالخبراء والمتخصصين

أ- النتائج المتعلقة بخصائص أفراد العينة من الخبراء والمتخصصين

جدول (22) خصائص الخبراء والمتخصصين (ن= 14)

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	46	7
م	النوع	التكرار	%
1	ذكر	9	64,3
2	أنثى	5	35,7
المجموع		14	%100
م	الوظيفة	التكرار	%
1	عضو مجلس إدارة	5	35,7
2	عضو هيئة تدريس	6	42,8
3	خبير	3	21,5
المجموع		14	%100
م	الدرجة العلمية	التكرار	%
1	استاذ	7	50
2	استاذ مساعد	4	28,5
3	مدرس	3	21,5
المجموع		14	%100

أوضح جدول (22): أن متوسط سن الخبراء والمتخصصين (46) سنة، بانحراف معياري (7) سنوات تقريبًا، أن أكبر نسبة من الخبراء والمتخصصين كانوا من الذكور بنسبة (64,3%)، في حين كانت نسبة الإناث (35,7%)، أن أكبر نسبة من الخبراء والمتخصصين وظيفتهم عضو هيئة تدريس بنسبة (42,8%)، يليها عضو مجلس إدارة بنسبة (35,7%)،يليها خبير بنسبة (21,5%)، أن أكبر نسبة من الخبراء والمتخصصين درجتهم العلمية أستاذ بنسبة (50%)، يليها أستاذ مساعد بنسبة (28,5%)، يليها مدرس بنسبة (21,5%).

ب- عرض وتحليل النتائج المتعلقة باستجابات الخبراء والمتخصصين

1- مفهوم التسامح من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين

جدول (23) مفهوم التسامح من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين (ن=14)

م	العبارة	ك	%	الترتيب
1	الحوار الإيجابى بين أفراد المجتمع	12	85,7	3
2	تحمل المسئولية	11	78,6	5
3	احترام التعددية والتنوع	9	64,3	7
4	انتشار العدالة الاجتماعية والثقافية	13	92,9	2
5	انتشار الأمن والأمان بين أفراد المجتمع	14	100	1
6	انتشار السلام والعدالة للجميع	12	85,7	3 مكرر
7	نبذ التعصب والعنف	10	71,4	6
8	احترام مبادئ الديموقراطية	8	57,1	8

باستقراء جدول (23) يتبين أن مفهوم التسامح من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين جاء مرتبًا ترتيبًا تنازليًا كالتالي: جاءت في الترتيب الأول "انتشار الأمن والأمان بين أفراد المجتمع" بنسبة بلغت (100%)، ثم جاء فى الترتيب الثانى "انتشار العدالة الاجتماعية والثقافية" بنسبة بلغت (92,9%)، بينما جاء فى الترتيب الاخير "احترام مبادئ الديموقراطية" بنسبة بلغت (57,1%).

2- دوافع نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين

جدول (24) دوافع نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين (ن=14)

م	العبارة	ك	%	الترتيب
1	التعددية	10	71,4	6
2	التنوع	8	57,1	8
3	الاختلافات	12	85,7	3
4	التعايش	11	78,6	5
5	التعارف	13	92,9	2
6	المساواة	14	100	1
7	السلام	9	64,3	7
8	العدالة	12	85,7	3 مكرر

باستقراء جدول (24) يتبين أن نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين جاءت مرتبة ترتيبًا تنازليًا كالتالي: جاءت في الترتيب الأول "المساواة" بنسبة بلغت (100%)، ثم جاء فى الترتيب الثانى "التعارف" بنسبة بلغت (92,9%)، ثم جاء فى الترتيب الاخير عبارة "التنوع" بنسبة بلغت (57,1%).

4- آليات نشر قيم التسامح بين الشباب الجامعى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين

جدول (26) آليات نشر قيم التسامح بين الشباب الجامعى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين (ن=14)

م	العبارة	ك	%	الترتيب
1	تبنى رؤية واضحة لتعزيز قيم التسامح	13	92,9	1
2	تطوير المناهج وإضافة منهج التسامح وتفعيل دورها لتعزيز قيم التسامح	11	78,6	4
3	تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس لتعزيز قيم التسامح	12	85,7	3
4	تطوير دور إدارة رعاية الشباب والإتحاد الطلاب لتطوير الأنشطة الطلابية لتعزيز قيم التسامح	10	71,4	6

5	عقد ندوات ومؤتمرات بهدف تعزيز قيم التسامح	9	64,3	8
6	توفير بيئة جامعية تساعد على تكوين الصداقات بين الطلاب	10	71,4	6 مكرر
7	تستثمر الجامعة المناسبات لترسيخ مبادئ التسامح	11	78,6	4 مكرر
8	توفير الموارد والإمكانيات اللازمة لممارسة الأنشطة والبرامج	13	92,9	1 مكرر

باستقراء جدول (26) يتبين أن آليات نشر قيم التسامح بين الشباب الجامعى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين جاءت مرتبة ترتيبًا تنازليًا كالتالي: جاء في الترتب الأول "تبنى رؤية واضحة لتعزيز قيم التسامح"، "توفير الموارد والإمكانيات اللازمة لممارسة الأنشطة والبرامج" بنسب متساوية بلغت (92,9%) ، بينما جاء فى الترتيب الثانى "تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس لتعزيز قيم التسامح" بنسبة بلغت (85,7%)، ثم جاء فى الترتيب الاخير عقد ندوات ومؤتمرات بهدف تعزيز قيم التسامح " بنسبة بلغت (64,3%).

5- الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين

جدول (27) الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين (ن=14)

م	العبارة	ك	%	الترتيب
1	توفيرحياة كريمة للمواطنين	13	92,9	1
2	تحقيق المساواة بين الجميع	13	92,9	1 مكرر
3	إتاحة فرصة التعليم للجميع	11	78,6	5
4	توفير بيئة نظيفة وصحية للجميع	10	71,4	7
5	توفير الأمن والأمان للجميع	12	85,7	3
6	القضاء على الجوع والفقر	11	78,6	5 مكرر
7	توفير أنماط للاستهلاك	10	71,4	7 مكرر
8	توفير بنية تحتية سليمة تساهم فى حياة آمنة للجميع	12	85,7	3 مكرر

باستقراء جدول (27) يتبين أن الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين جاءت مرتبة ترتيبًا تنازليًا كالتالي: جاء في الترتب الأول "توفير حياة كريمة للمواطنين"، "تحقيق المساواة بين الجميع" بنسب متساوية بلغت (92,9%) ، ثم جاء فى الترتيب الثانى "توفير الأمن والأمان للجميع"، "توفير بنية تحتية سليمة تساهم فى حياة آمنة للجميع" بنسب متساوية بلغت (85,7%) ، ثم جاء فى الترتيب الاخير"توفير بيئة نظيفة وصحية للجميع"، وعبارة "توفير أنماط للاستهلاك" بنسبة بلغت (71,4%) لكل منهما.

6- معوقات التسامح لتحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.

جدول (29) معوقات التسامح لتحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين (ن=14)

م	العبارة	ك	%	الترتيب
1	ضعف قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب	8	57,1	10

2	ضعف المشاركة المجتمعية للشباب	12	85,7	3
3	غياب الحوار المجتمعى مع الشباب	9	64,3	9
4	التناول الخاطئ للمفاهيم الدينية	11	78,6	6
5	عدم توافر الموارد اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية	12	85,7	3 مكرر
6	قلة الأبحاث العلمية التى تتناول التسامح والتنمية المستدامة	11	78,6	6 مكرر
7	البطالة وما يترتب عليها من سوء الحالة الاقتصادية والاجتماعية	13	92,9	1
8	سوء استخدام موارد البيئة بأنواعها المختلفة	10	71,4	8
9	عدم وجود شراكات فعالة تساهم فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة	12	85,7	3 مكرر
10	عدم تبني مبادئ التسامح والحوكمة كركيزة فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة	13	92,9	1 مكرر

باستقراء جدول (29) يتبين أن معوقات التسامح لتحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين جاءت مرتبة ترتيبًا تنازليًا كالتالي: جاء في الترتيب الأول "البطالة وما يترتب عليها من سوء الحالة الاقتصادية والاجتماعية"، "عدم تبني مبادئ التسامح والحوكمة كركيزة فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة" بنسب متساوية بلغت (92,9%) ، بينما جاء فى الترتيب الثانى "ضعف المشاركة المجتمعية للشباب"، وعبارة "الحد من البطالة وزيادة فرص العمل لدى الشباب"، "عدم وجود شراكات فعالة تساهم فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة" بنسب متساوية بلغت (85,7%) ، ثم جاء فى التلرتيب الاخير "ضعف قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب" بنسبة بلغت (57,1%).

7- مقترحات التسامح لتحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين

جدول (30) مقترحات التسامح لتحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين (ن=14)

م	العبارة	ك	%	الترتيب
1	تعزيز قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب	10	71,4	6
2	إتاحة الحوار المجتمعى مع كافة المسئولين	13	92,9	1
3	تعزيز دور الاعلام فى تعزيز ثقافة التسامح	9	64,3	9
4	تصحيح المفاهيم الدينية ونشرها بالمعنى الوسطى	11	78,6	5
5	أهمية التطوع وتوسيع قاعدة المشاركة المجتمعية	10	71,4	6 مكرر
6	المساهمة فى تحقيق العدالة والمساواة	12	85,7	3
7	مشاركة الشباب الفهم الآخرين والثقافات الأخرى من خلال الأنشطة	12	85,7	3 مكرر
8	زيادة الأبحاث العلمية التى تناول قيمة التسامح	10	71,4	6 مكرر
9	إقامة العديد من المشروعات لتوفير فرص العمل للشباب	13	92,9	1 مكرر
10	الحفاظ على البيئة ومواردها	9	64,3	9 مكرر

باستقراء جدول (30) يتبين أن مقترحات التسامح لتحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين جاءت مرتبة ترتيبًا تنازليًا كالتالي: جاء في الترتب الأول "إتاحة الحوار المجتمعى مع كافة المسئولين"، "إقامة العديد من المشروعات لتوفير فرص العمل للشباب" بنسب متساوية

بلغت (92,9%) ، ثم جاء فى الترتيب الاخير " تعزيز دور الاعلام فى تعزيز ثقافة التسامح"، وعبارة "الحفاظ على البيئة ومواردها" بنسبة بلغت (64,3%) لكل منهما.

عاشراً : توصيات الدراسة واجراءات تنفيذها

(أ) تعزيز ونشر التسامح السياسي بين الشباب الجامعى وهذا يتحقق من خلال:-

1- تشجيع الشباب على الاشتراك فى برامج رعاية الشباب لتدعيم قيم المواطنة والانتماء.

2- توفير الموارد الامكانيات الانشطة الطلابية لتنمية التسامح السياسي.

3- احترام حق الاخرين فى التعبير غن أرائهم وتقديرها ونبذ العنف والتعصب.

4- عقد ندوات واللقاءات لنشر تقبل التعددية والتنوع بين الشباب.

(ب) نعزيز ونشر التسامح الاجتماعى بين الشباب الجامعى وهذا يتحقق من خلال:-

1- إتاحة الحوار المجتمعى مع كافة أطراف المجتمع.

2- توضيح الاثار السلبية لضعف التسامح الاجتماعي.

3- الشراكة بين الدولة و منظمات المجتمع المدنى لتدعيم التسامح الاجتماعى.

4- تشجيع الشباب على التطوع أهميتة فى تنمية المجتمعات.

(جـ) نعزيز ونشر التسامح الثقافى والفكرى بين الشباب الجامعى وهذا يتحقق من خلال:-

1- تقبل التنوع الثقافى فى المجتمع.

2- احترام وقبول الاختلاف.

3- توفير وتنوع مصادر التعليم لتعزيز التسامح الثقافى والفكرى.

4- تطوير مناهج الجامعة واضافة منهج التسامح.

(د) نعزيز ونشر التسامح الدينى بين الشباب الجامعى وهذا يتحقق من خلال:-

1- تصحيح المفاهيم الدينية ونشرها بالمعني الوسطى.

2- توضيح صور التعصب الدينى والاثار المترتبة علية.

3- عدم التمييز بين الافراد بسبب العقيدة واللون او الجنس.

4- اهتمام دور العبادة بالخطاب الدينى المبني على التسامح.

(هـ) القضاء على الفقر بكافة أشكاله كهدف اجتماعي للتنمية المستدامة:-

1- توفير فرص عمل للشباب.

2- عقد شركات فعالة للحد من الفقر.

3- مكافحة الجريمة بكافة اشكالها.

4- وضع استراتيجية لتأهيل المؤسسات الاقتصادية لدعم دورها فى تخقيق التنمية المستدامة

(و) تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين كهدف اجتماعي للتنمية المستدامة:-

1- إتاحة الفرصة للمرأة للحصول على كافة حقوقها.

2- تكافؤ الفرص بين المرأة والرجل.

3- تمكين المرأة من تقلد المناصب المختلفة فى المجتمع.

4- الاهتمام بالصحة الانجابية للمرأة.

(س) تحسين المناخ والتصدي للتغيير المناخي وآثاره السلبية كهدف اجتماعي للتنمية المستدامة:-

1- الحفاظ على البيئة ومواردها.

2- عقد مؤتمرات عن المناخ وكيفية التعامل مع الاثار السلبية التغيرات المناخية.

3- الاهتمام بالابحاث والدراسات العلمية التى تتناول قضايا المناخ.

4- تفعيل دور وحدات التنمية المستدامة بالجامعة بقضايا البيئة.

(ح) تحقيق السلام والعدالة للجميع كهدف اجتماعي للتنمية المستدامة:-

1- نبذ التعصب والعنف بين الشباب.

2- تحقيق العدالة الاجتماعية بكافة أبعادها.

3- توفير الامن والامان بالمجتمع.

4- إجراء العديد من الدراسات العلمية بما تسهم فى تحقيق التنمية المستدامة.

المراجع

أولا: المراجع العربية:-

أبو النصر ، مدحت ، محمد، ياسمين مدحت (2017) التنمية المستدامة مفهومها – أبعادها – مؤشراتها، القاهرة المجموعة العربية للتدريب والنشر.

ابو اليزيد ،الرسول واخرون(2017) الاقتصاد الذكي مدخل لتحقيق تنميه زراعيه مستدامه، المؤتمر الرابع لقسم الاقتصاد وادرة الاعمال الزراعية ، جامعة الاسكندرية، مجلة الاسكندرية للعلوم الزراعية، كلية الزراعة ، المجلد (62).

أحمد، صفاء أبو بكر(٢٠١٧)برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية التسامح الاجتماعي للمراهقين.الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع 3(٥٧).

أحمد، مصطفي محمود(٢٠١٥)دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية ثقافة التسامح لدي الشباب، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية(٣٩).

الجمل ، أحمد عيسى (2009) تصور مقترح لتفعيل دور الاحزاب فى تحقيق التنمية المستدامة كإحدى منظمات المجتمع المدنى، المؤتمر العلمى الدولى الثامن والعشرون. المجلد الاول، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان.

الخولى ، محمد أحمد وأخرون (2007) المؤشرات الاجتماعيه للتنميه المستدامه وعلاقتها بالسكان بدوله قطر، جامعة السوادان للعلوم والتكنولوجيا.

الداعور، يوسف زكريا (2012) الدور التربوي للجامعات الفلسطينية في مواجهة التعصب الحزبي لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. رسالة قدمت استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

الدويلة ، عبير عبيد (2012) كيف نغرس ثقافة التسامح في النشء من خلال المناهج التربوية، بحث منشور, المجلة العربية، العدد 60.

السروجى ، طلعت مصطفى (2002) التنمية الاجتماعية فى اطار المتغيرات العالمية الجديدة، القاهرة.

السعدى، جمال (2008) الشراكه والتنميه المستدامه، ورقة عمل، مؤتمر الشراكة بين القطاعيين العام والخاص ، أربد، المنظمة العربية للتنمية الادارية وجامعة اليرموك.

السيسي ، فتحى أحمد (2002) الأثار السلبية للعولمة الثقافية على قيم الشباب ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها، القاهرة، بحث منشور, المؤتمر العلمي الخامس عشر, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, مصر, ج2

السيقلي، محمد صالح (2012) مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقيمة التسامح وتصور مقترح لإثرائها. رسالة قدمت استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم المناهج وطرق التدريس–كلية التربية–الجامعةالإسلامية: غزة.

الشمرى، هادى (2015) العلاقة بين المسئولية الاجتماعية وثقافة التسامح لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، المجلة الدوليةالتربوية المتخصصة، المجلد (4) ، العدد (6).

العجمي، عمار أحمد (2014) قيم التسامح لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، بحث منشور، مجلة الثقافة والتنمية، القاهرة،،ع77.

القحطاني ، على بن سعد (2015) دور المعلم في نشر ثقافة السلام لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج23، ع4.

المحاسنة، أحمد (2018) مدى شيوع سمة التسامح لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بانماط تعلقعم ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، سلطنة عمان مجلد (11) العدد الاول .

بدوى، سمية (2017) التنمية المستدامة مقارنة مفاهيمية، الاردن، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية.

توفيق، محمد نجيب (2003) عالمية الخدمة الاجتماعية والتحديات التى تواجهها "دراسة تحليلية وصفية"، ورق عمل، المؤتمر العلمى السادس عشر(عالمية الخدمة الاجتماعية وخصوصية الممارسة)، القاهرة ، جامعة حلوان.

حسن، عبد الرحمن محمد (2011) التنميه المستدامه ومتطلبات تحقيقها، بحث مقدم لملتقى استراتيجية الحكومة فى القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، السودان، جامعة المسيلة.

حسين، بثينة عمارة (2001) التنمية البشرية واساليب تدعيمها ، القاهرة، دار الامين.

حسين ، نغم واخرون (2019) تسخير الرقمنه لتحقيق اهداف التنميه المستدامه 20 30 المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك ، مج (11) ع (1).

حمزة، أحمد إبراهيم(2011) خدمات رعاية الشباب الجامعي وتنمية ثقافة التسامح، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر ،ع30، ج3.

حميدى، تهانى (2017) تحقيق عناصر الاستدامه في ظل التخطيط والتصميم البيئي، دراسة حالة جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، ماجستير فى تسير التقنيات الحضرية.

خضير، صفاء (2011) استخدام البرنامج في طريق خدمة الجماعة وتنمية التسامح الاجتماعي لدى الشباب الجامعي (دراسة تجريبية)، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، ع30، ج2.

خليل، عماد محمود (2014) خبراء الطفولة وعلاقتها بالتسامح مقابل التعصب لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بمحافظات قطاع غزة، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الازهر.

رشيد، جلود (2018) أليات التنمية المستدامة، مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، جامعة نواكشواط, كلية الاداب والعلوم الانسانية،ع (28).

رضوان،محمودعلي (٢٠١٣:) التحديات التي تواجه تحقيق التسامح الديني بين الشباب الجامعي ومواجهتها في اطار الخدمة الاجتماعية.الخدمة الاجتماعية وتطويرالعشوائيات.القاهرة ، جامعة حلوان

رمضان، سلوى عبد الحليم(2019) اليات توظيف بحوث الخدمه الاجتماعيه لتحقيق رؤيه مصر 20 30 ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعين بمصر ، العدد (61). القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

صبري ، عبد الحميد(2016) فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم التسامح ومهارات المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية, بحث منشور, المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية.

عباسي، سعاد(2018) دور التعليم فى ترسيخ ثقافة التسامح, بحث منشور, مجلة البحوث والدراسات العلمية, جامعة يحيى فارس, الجزائر, ع12.

عبد الجواد، جمال (2000) التسامح موسوعة الشباب السياسية، مركز الدراسات السياسية، والإستراتيجية, القاهرة.

عبد الرحمن، العايب (2010) التحكم فى الاداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية فى ظل تحديات التنمية المستدامة، دكتوراه منشوره، الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية.

عبدالعال ، عبدالحليم رضا وآخرون (1996) تنظيم المجتمع (نظريات وقضايا)، الكتاب الثانى، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.

علي، ماهر أبو المعاطي(2012) الاتجاهات الحديثة في التنمية الشاملة. المكتب الجامعي الحديث، جامعة حلوان.

فاكيه، سفتى (2010) التنميه الانسانيه المستدامه وحقوق الانسان، ماجستير فى القانون العام، الجزائر، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، كلية الحقوق.

فتحى ، نازى محمد (2018) عوامل تعزيز قيم التسامح بين طلاب المرحلة الثانوية، بحث منشور، مجلة دراسات في التعليم الجامعى، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ع39.

فراج، وهمان همام السيد, عبد الجواد وفاء محمد (2016): فعالية برنامج إرشادي في تنمية التسامح لدى عينة من طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، غير منشورة, كلية التربية، جامعة حلوان.

فرج ، علياء عمر(2020) دور التعليم الجامعي في تمكين المرأة السعودية في ضوء استراتيجية التنمية ٢٠٣٠، بحث منشور بمجله الدراسات الاجتماعية،جامعة الامير سطام، السعودية.

فرجانى ، نادر (2002) التنمية الانسانية "المفهوم والقياس " ، لبنان، المستقبل العربى

مجلس الوزراء، رئاسة : استراتيجية التنمية المستدامة – مصر 2030 .

مجمع اللغة العربية (1993) المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

محروس، هند (2008) الشباب والتنمية فى المجتمع المصرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة حلوان.

محمد ، مامون أحمد (2012) التنمية المستدامة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، بحث منشور، مجلة الامن والحياة.

محمد ، مأمون احمد النور(2012) التنمية المستدامة (الامن والحياة)، بحث منشور، اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية، ج31 .

مصطفى ، عادل محمود (2002) متطلبات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجامعات في إطار العولمة، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع 13، جـ2.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونيسكو UNESCO (1995): وثيقة اعلان اليونيسكو حول التسامح، المؤتمر العام لليونيسكو في دورته الثامنة والعشرين، باريس، فرنسا.

ناجى ، احمد عبد الفتاح (2012) متطلبات التخطيط للتنمية المستدامة بمدينه الفيوم فى ضو المتغيرات العالمية، مجله دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كليه الخدمة الاجتماعية، جامعه حلوان، الجزء الثامن.

نبيل، أسماء محمد (2020) مدى وعي الشباب بثقافة التسامح المجتمعي, بحث منشور, مجلة قطاع الدراسات الإنسانية, كلية الدراسات الإنسانية, جامعة الأزهر, مصر, ع26.

نضال ، عمار(2016) دور المسؤوليه الاجتماعيه للشركات في التنميه المستدامه، دراسة ميدانية على منظمات الاعمال السورية الاعضاء فى الميثاق العالمى للمسئولية الاجتماعية، مجلة جامعة البحث، ع(54) مح (38) ، دمشق ، المعهد العالى للتنمية الادارية.

وطفة، على أسعد (2009) فن التربية على التسامح, بحث منشور, مجلة الدراسات والبحوث، ع 553.

ثانيا: المراجع الاجنبية:-

Caliskan, H., & Saglam H. I. (2012):A Study on the Development Tendency to Tolerance Scal and an Analysis of the Tendencies of Primary Schoo Students to Tolerance Through Certain Variables. Theory & Practice, 12(2), 1445

Cartasev, S. (2006): One World Teaching Tolerance, Communication & Conflict Management, New York, International Debate Education Association.

Cartasev, S. (2006): One World Teaching Tolerance, Communication & Conflict Management, New York, International Debate Education Association.

Harell, A. (2008): Social Diversity and the Development of Political Tolerance. Paper presented at the Canadian Political Science Association Annual Meeting. June 5-7, Vancouver, BC

jakob,Denise R,(2004) :adolescent theory of peace: Astudy of adolescents. conce ptualization of peace**.**

janmaat, J. G., & Mons, N. (2011): Promoting Ethic Tolerance and Patriotism: The Role of Education System Characteristics. Comparative Education Review 55

Maritza Vargas (2016): Sustainable Develoment Goals Transfoming our world with innovation, N (13).

prosper F, B.-S., & Precious, Z. (2011). Social tolerance for human diversity in Sub-Saharan Africa. United Kingdom, Bradford: Emerald Group Publishing Limited;Vol. 38, Iss. 6.

Rees C(1993): The Ecologist's Approach to Sustainable Development. N.Y Finance & Dev.

Suneeta Dhar (2018): Gender and Sustainable Development Goals (SDGs) . Lndian Journal of Gender Studies, 25(1) ,

World Health Organization(1977) : City Planning For Health and Sustainable Development. European Sustainable Development and Health Series. 2.

http// www.cabinet gov .eg/ Arabic / Government Strategy / pages/ Egypt ,Vision 2030 .aspx.